العدد ٣ من المجلد الثالث فى ٤ حزيران ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ٢٤ شعبان ١٣٣٦ السنة الثانية

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فآنتان

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

— بشرى جديدة للبغداديين —

ما زالت الحكومة البريطانية العظمى منذ احتلالها العراق وانقاذها للعرب القاطنين ربوعه من سيطرة الاتراك ومخالب حيفهم تبذل قصارى جهدها فى اعادة الامن واعمار ماخربته ايدى الظلم وتتشبث بالوسائل الفعالة لترقية شأن العرب فى مدينة السلام لتعيد لهم ايام مجدهم المتقلص ظله كما كانت الاتراك تتشبث بالوسائل لطمس معالم العلم واماتة الروح العربية وشتان بين الحكومتين .

ولا اريد بعجالتى هذه ان اوازن بين الحكومتين لما بينهما من بعد النسبة بل اريد ان اعرض على الانظار بعض مافعله الاتراك تجاه مرابع العلم فى العصر العشرين توطئة لبيان ما يفعله خلفهم فى بغداد .

الم تدر ان السيف ينقص قدره
اذا قيل ان السيف خير من العصا

كانت حكومة الاتراك لا تهتم باللغة العربية بل كان قصارى جهدها استرالك العرب فلما انسحبت عن بغداد صاغرة للقوة الرهيبة البريطانية وبأس جندها الفاتح اوعزت الى الاوباش والسفلة ان ينتهبوا رحلات المدارس ومقاعدها ويهدموا كل مايستطيعون هدمه من ابنيتها فكانت مناظر دور العلم حينئذ مشجية تملأ قلوب الناظرين حزناً واسفاً وتبعث فيها اليأس والقنوط

ولما ابدلها الله بحكومة عادلة محبة للعرب والعربية اخذ هؤلاء المعمرون يبنون ماهدمه اولئك الجاهلون وينشئون المقاعد الجديدة للتلامذة . ومن عنايتها انها قبل كل شئ فتحت داراً للمعلمين فخرج فى مدة قصيرة منها عدة معلمين قادرين على القاء الدروس بالعربية لغة اهل البلاد ولغة اجدادهم وامهاتهم ثم فتحت عدة مدارس ابتدائية تحتضن التلامذة الصغار وتهذبهم وتزكيهم وعينت مديريها ومعلميها من هؤلاء المخرجين من دار المعلمين واخذ التلامذة الصغار يهرعون للدخول فيها واخذ التدريس يجرى على اتم نظام . وهذه خدمة حيوية لعرب العراق يشكرون الحكومة المحتلة عليها ماكر الجديدان وتعاقب الملوان .

ثم فتحت مدرسة لتخريج المهندسين بعد تعليمهم قواعد الهندسة واشباع ادمغتهم بالرياضيات وفائدتها فى مسائل الرى والبناء كثيرة . ثم فتحت مدرسة للمأمورين وفائدتها تعليم من يرغب من الشبان على طراز يؤهلهم للانخراط فى سلك الموظفين وينالوا فى ظل حكومتهم هذه رواتب كافية جزاء خدمتهم الرسمية لها وانتقاء الحكومة لوظائفها رجالاً أكفاء قد تعلموا الاصول التى يجب اتباعها فى خدمتهم لها .

وهى متشبثة بفتح مدرسة خاصة بالتجارة يتم من ورائها ارتقاء التجارة فى بغداد المدينة المتوسطة بلاد الهند وبلاد ايران وكردستان وسورية وجزيرة العرب ولا يخفى مافى ذلك من تبادل النفع بين البلاد وازدياد ثروة الاهلين فنحن نضيف شكرا جديدا للحكومة على اهتمامها الجديد بمنفعة البغداديين .

والامل وطيد انها ستفتح للاناث مدرسة يتعلمن فيها العلوم التى ترفعهن الى درجة من الرقى يجدرن فيها ان يكنّ امهات لرجال المستقبل .

واما البشرى التى زففناها للقراء فهى انها تنوى نية اكيدة ان تفتح مدرسة جديدة للفراسة تمكن التلامذة فيها من ان يظهروا كامن ذكائهم فى

كشف الامور وهى المزية التى اشتهر العرب اكثر من كل امة بها وامتازوا بسببها عن غيرهم وستستخدم الحكومة خريجيها عندما تمس الحاجة فى كشف ماكان غامضا من الامور بعد ان تدربهم هذه المدرسة للانتباه من الآثار الصغيرة الى كبيرات الامور واستخراج ماخفى من الحقائق من المقدمات المحسوسة التى لاينتبه اليها كل خامل بطيء الذهن .

يسمع كل احد ان كثيرا من عرب البادية يعلمون من آثار المسير وخطى الخاطين فى القفار الجرداء وعلى الرمال عدد السارين ووجهتهم وهل هم مشاة اوراكبون ويعلمون نوع مطاياهم وعددها وكثيرا من الحقائق التى لايهتدى غيرهم اليها .

كم من مرة استرشد البادون من آثار الخطى الى اللصوص الذين سرقوا بعيرا اوفرساً تحت ستار الليل وفروا به فتتبعوه يقتصون آثاره الى ان سقطوا عليه فى مخبأه واعادوا منه ماكان قد سرقه .

وان مايفعله عرب البادية من هذا القبيل لعمرى فراسة كبيرة تدل على وفرة ذكائهم وقوة نظرهم ولكن عدم تدوين القواعد التى يهتدون بها قد جعل هذا العلم الجليل مقصوراً على افراد لايستفيد منه الا من جرب بنفسه وهم قليل مشتتون فى البادية .

والغرض من هذه المدرسة هو تعليم ابناء الحاضرة قواعد تجعلهم ينتبهون الى كبار الحوادث من آثار صغيرة لايعبأ بها بحسب العادة هى اعم من القواعد التى تستهدى بها عرب البادية لمعرفة الامور التى سبق ذكرها آنفاً او تدربهم للانتباه بالقاء اسئلة يطلب بها امتحان ذكى الفؤاد فى استخراج حقائق يمكن معرفتها اذا انتبه الى العلامات الطفيفة الدالة عليها كما يعمل البوليس السرى الماهر فى استخراج الجرائم والاستدلال على المجرمين .

وفائدة هذه المدرسة هى اولاً انجلاء الذكاء الكامن فى ابناء الحاضرة فان الذى ينتبه الى الاشياء اكثر من غيره يعلو كعبه عليه ويكون اكثر استعداداً للاستفادة من خيرات الطبيعة وللاجتناب من مضارها وهو وحده الذى ينجح فى اعمال الحياة المتنوعة اذ يسقط على النفع قبل فوات الفرصة ويهرب من الضرر قبل ان يلم به وينشب براثنه الحادة :

وعاجز الرأى مضياع لفرصته
حتى اذا فات امر عاتب القدرا

نذكر قصة العلامة الانكليزى الكبير وهو اسحق نيوتون اذ انتبه الى الجاذبية العامة من سقوط تفاحة من شجرتها فرفع شأن الانسانية باكتشافه الكبير هذا على حين كان الملايين من الناس يرون بأعينهم كل يوم سقوط التفاح وغيره ولا ينتبهون الى ماانتبه اليه ذلك الفيلسوف الكبير فعلمنا كيف ان الارض وبقية السيارات ترتبط بالشمس وكيف تطوف حولها وكيف ان الشموس تسبح فى هذا الفضاء الواسع الارجاء وتتوازن فى حركاتها فيه ولا تتصادم .

وثانياً ان الخريج من هذه المدرسة تعتمد الحكومة على انتباهه الشديد فتستخدمه اكثر من غيره وهو باب واسع للارتزاق والتمتع بخدمة حكومة راقية مثل حكومة بريطانية العظمى . وانا من اجل ذلك نشكر الحكومة على فضلها فى فتح مثل هذه المدرسة التى هى اجد مدرسة من حيث المنزع بين مدارس العلم المختلفة ونحض ابناء الحاضرة على الاسراع الى الدخول فيها وتقييد اسمائهم فى سجل تلامذتها السعداء عند ماتسمح الحكومة المحسنة بفتحها .

ابن العراقين

برقيات روتر

فى الجبهة الغربية
فى ٢٩ ايار ١٩١٨

جاء فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر : اغارت جنودنا غارة ناجحة على العدو فى جنوب شرقى (اراس) واخذت اسرى . واخذنا ايضاً بضعة اسرى فى غربى (مرفيل) ردا لغارة قام بها العدو على (جفنشى) و[لاباسه] ودحرنا هجمة العدو على موقع لنا فى جنوبى قناة (اپر كومين) .

وجاء فى بلاغ فرنسوى صدر بعد الظهر : جاءت العدو فرق جديدة انجدته فزاد زحفه على الاخص الجناحين فى جهتى (سواسون) و (رنس) . فانسحبت جنودنا فى اليوم وهى تحارب العدو وتقاوم تقدمه شبراً حتى ضواحى (سواسون)

الشرقية والقتال مستمر هناك بشدة. وفي اليمين بعد ان دافعت الجنود الانكليزية والفرنسوية دفاعاً صادقاً على آكام (سن تييرى) انسحبت على مهل الى جنوبى هذه الآكام والى جنوبها الشرقى وهى قابضة على المراكز هناك بين (الفيل) وقناة (الاين). اما فى الوسط فالقتال يدوم سجالا على ضفة (الفيل) الجنوبية وتدافع جنودنا ببسالة باهرة عن الاكام هناك واحبط الاميركيون فى غربى (موندية) كرتين كرها العدو على (كنتنبي). والمبارزة مستمرة بين مدفعيات الفريقين على ضفتى نهر (الموز) وفى (الووفر) وفى ساحة (انبرمنيل) وفى (اللودين) وقام العدو بعدة غارات فى شمالى (يزنفو) وفى منطقة (بادونفلر) وقرب قناة نهرى (الزن ولرون) فخاب فى جميعها.

وجاء فى بلاغ انكليزى صدر هذه الليلة: صددنا مفرزة من جنود العدو فى جوار (بومون - هملى) ودحر الفرنسويون كل الدحر هجمة محلية قام بها العدو فى شمالى (كمل).

جاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر فى هذه الليلة: اشتد القتال اشتداداً كبيراً جداً فى الجناح الايسر فى منطقة (سواسون) وقد اخلينا المدينة ولا نزال قابضين على منافذها. والقتال مستمر فى غربى وجنوب شرقى (سواسون) على النجد الواقع بين (بلو) و(سه مون) و(اوبريف) و(شكريز) لكننا انسحبنا قليلا فى منطقة (لوبيني) الى شمالى (فير آن تردنوا) لشدة ضغط العدو. وقد تمكنت الجنود الفرنسوية والانكليزية من المحافظة على مراكزها التى على خط (برويه - سافني - تلوا). اما فى اليمين فالجنود المدافعة عن (رنس) انسحبت الى شمال غربى المدينة وراء قناة (الاين).

ابلغ القائد هيك فى الـ ٣٠ عن اعمال الطيارات قال: قذف طيارونا فى نهار الـ ٢٨ من ايار ٢٥ طناً من القنابر على مساكن الجنود وعلى مستودعات الذخائر وعلى سكك الحديد وعلى ميادين الطيران. وقد اسقطنا ١٣ طيارة للعدو وفقدنا خمساً. وقذفت طياراتنا فى الليل ٥ اطنان من القنابر على اهداف مختلفة منها مساكن الجنود فى (ارمنتير) وعلى محطة سكة الحديد فى (فلنسين). وقذفت طياراتنا طناً من القنابر فى الـ ٢٩ على محطة (ثيونفيل) وعلى سكة الحديد والثكنات فى (مس - سابلون). ورجعت جميعها سالمة.

ابرق مراسل رويتر فى الـ ٢٩ قال: القى طيارو الالمان عمداً فى الليلة الماضية قنابرهم على المستشفيات الحاوية بضعة اميركيين من المرضى والجرحى ومئات من الفرنسويين وهذه المستشفيات فى مدينة واقعة وراء ساحات القتال وتبعد عنها اميالاً كثيرة. وقد اصيب عدد من المرضى بجروح جديدة وقتلت ممرضة فرنسوية واصيبت اخرى بجروح قاتلة. وقتل كثير من الاهالى.

جاء فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر: دحرنا كل الدحر الهجمات التى قام بها العدو فى الليل على نقاط قوية فى شمال غربى (فستوبير). وحملنا حملة صغيرة ناجحة فى جوار (مرس) فاصلحنا خطنا قليلاً. واغارت جنودنا قرب (لوسون) واخذت اسرى.

وجاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر بعد الظهر. استمر القتال فى الليل بدون انقطاع فمكنا بعزم على منافذ (سواسون) الغربية فلم يتمكن العدو مع عظم الجهد وكثرة المحاولات من الخروج منها والتقدم الى الامام ودارت رحى معارك شديدة جداً فى منطقة طريق (سواسون - هرتنتى) الواقعة الى الجنوب اكثر وفى ساحة (فير آن تردنوا - فزيى) لكن قواتنا التى تساندها الجنود الاحتياطية تقاوم جموع العدو هناك بثبات مكين وتصدها عن التقدم. كما والجنود الفرنسوية والانكليزية على اليمين فى ساحة (برويه تلنوا) وفى شمال غربى [رنس] كسرت حملات العدو وحافظت على مراكزها.

وابلغ القائد هيك فى هذه الليلة قال: قامت الجنود الفرنسوية باعمال حربية ناجحة فى شرق (دكبوش) فاصلحوا مراكزهم. وتجاوبت المدافع فى سائر ساحات القتال. وكان الجو فى الـ ٢٩ مغبراً فلم يتمكن الطيارون من التحليق حتى انقضى اكثر النهار فصفا الجو وحلق طيارونا فوق خطوط العدو واسقطوا ٦ طيارات ولم تفقد واحدة

من طياراتنا .وقذفت طياراتنا قنابرها على اهداف مختلفة والقت ١٦ طناً فى ليلة الـ ٢٩ على محطات سكك الحديد فى (فلنسيين) و (بزنيي) وعلى ارصفة (بروج) ورجعت جميعها سالمة .

وجاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة : يدوم القتال بدون فتور على الجبهة كلها . وما زالت جنودنا قابضة على منافذ (سواسون) الغربية راسخة فيها فمنعت العدو عن السير الى ماوراء ذلك . وفى جنوبى هذا المكان قبضنا على ضفة (بريز) اليسرى : ولم تتراخ شدة القتال فى الوسط فقد احتل العدو (فيرآن تردنوا) و [فيزى] وهو يضاعف جهده للسير نحو (فزيي آن تردنوا) . وفى اليمين كما فى الشمال الغربى من [رنس] اننا محافظون على مراكزنا . وقد اشترك طيارونا فى المعارك بجلد وجرأة تفوق كل مديح. فاشتبكوا مع طيارات العدو العديدة والقوا قنابرهم من ارتفاع قليل على الجنود وقاموا باستطلاعات الى مسافة بعيدة فوق خطوطه وقاموا باعمال خطيرة وساعدوا على المحافظة على المواصلات . ودحروا فى الـ ٢٧ والـ ٢٨ والـ ٢٩ ١٩ طيارة المانية ومنطادين وعطلوا ٢٣ طيارة اخرى واكرهوها على النزول الى الارض . وقذفوا فى ليلة الـ ٢٨ ٢٣ طناً من المفرقعات على الجسور والمعابر على (الاليت) و (الاين) وعلى المعسكرات فى (كنيكور) و (جفنكور) . والقوا فى الليلة التالية وفى النهار ٣٧ طناً على القوافل وعلى الجنود السائرة وعلى المحطات فى (لون) و (فيم) وفى مدن اخرى. فشوهدت القنابر تنفجر والحرائق تضطرم فى محطات (فيم) و (لون) و (كوسى له سيپ) . ونسف مستودع للذخائر الحربية فى [فيم] واسقطت نيران مدافعنا بين الـ ٢٧ والـ ٢٩ ست طيارات .

جاء فى بلاغ اميركى: دحرت مدافعنا بنيراننا ومشاتنا مرة اخرى هجوم العدو على مراكزنا الجديدة فى (كنتني) . ويستمر هناك وفى [اللورين] اطلاق المدافع وتطلق القنابل الغازية .

قال مراسل رويتر المرافق للجيش الاميركى : انكسر العدو فى كراته الثلاث التى حاول بها استرداد ماخسره من الارض فى [پيكاردى] وقد كسرته شدة نيران المدافع الاميركية وبسالة الجنود . وبقينا قابضين على كل الارض التى استولينا عليها يوم الاثنين .

پاريس : فى ٣٠ ايار : يظن احد المراسلين فى الجبهة الفرنسوية ان الموقف اليوم اذا قوبل بما كان عليه فى اذار فهو مناسب اكثر جداً للحلفاء فان توحيد القيادة التى لا غنى عنها لم يتم امرها الا فى وسط القتال وقد كان ذلك من اشد الاخطار التى مرت الى الان وكانت الطرق مسدودة فاعتاقت النجدات فى الوصول ولم يكن من الممكن صد العدو صداً نهائياً الا بعد مرور اسبوع على شروعه بالهجوم .

اما اليوم فالجنود الانكليزية والفرنسوية ولو انها اضطرت الى التقهقر قليلاً امام جيوش هاجمة تفوقها ستة اضعاف بل ثمانية . لكنها تنسحب بنظام تام وبتمهل حسب الترتيب الواجب بدون ان تنفصل عن بعضها ولا لحظة واحدة . فلم تحدث فتحة بين الجيش الفرنسوى والانكليزى كما وقع فى اذار وهذه الشقوق بين الجيشين فى ذلك الهجوم استغرقت جميع النجدات الاولى التى وصلت الى ساحات القتال اما اليوم فالجموع من النجدات تأتى على طول الطرق المفتوحة امامها مستعدة لخوض غمار القتال .

فى ايطاليه
فى ٢٨ ايار
اسرى اخرون

جاء فى بلاغ ايطالى: دخلنا فى خنادق متتابعة للعدو فى (كپوزيل) الى مسافة ٧٥٠ مترا وحافظنا على مراكزنا رغماً عن كرات العدو الشديدة وكبدناه خسائر فادحة واخذنا ٤٤٠ اسيراً وغنمنا غنائم كثيرة . وقد اشترك فى القتال الاسطول الايطالى. اما خسائرنا فكانت قليلة .

— اعلان —

من مدرسة القديس يوسف للآباء الكرمليين

تقام جلسة انس برعاية الكبتن اى. تى .ولسن نائب الحاكم الملكى العام فى العراق ، يقوم بها طلبة مدرسة القديس يوسف للاباء الكرمليين نهار غد الاربعاء الخامس من هذا الشهر فى الساعة الثامنة افرنجية بعد الظهر ويجرى ذلك فى فناء المدرسة .

بدل الموضع الممتاز ٥ ريال
اجرة القعود على التخت ٣ «

تفصيل مايجرى فى الحفلة وبيع الاوراق فى مدرسة الآباء الكرمليين عند الخواجا ميخائيل ريشا .